

آخر لقاء

هذه آخر مرة ... نلتقي فيها على درب السفر...
وغداً تحملني الريح وأمواج البحر...
فاتركي كفتيونيرانني وجرحي
للغدِ الآتي...وما أخفى القدر
والثميني
فانا يؤلمني الهجرُ....
وتُبكييني..مواويل القمر

هذه آخر مرة ... نلتقي فيها فضميني إليك ...
حاولي أن تستردي بعضَ أحلامِ
زرعناها.....ونامت في يديكِ

حاولي أن تجعلي الريح تنادينني ...

وترمينني.....لأحيا في ليالي مقلتيكِ

غادرتنا الشمس للمجهول....

والوقتُ غروب ...

وأنا وحدي.....أداري جرحي النازف

حتى لا أتوب

هذه آخر مرة نلتقي فيها.....وللحرفِ ابتسام

نبشتُ ذاكرتي.....كلّ الكلام

وإذا ما دقتُ الأجراسَ ساعاتُ الرحيل

هربت مفردةً خجلى تغني.....

اذكروني.....

ولكم مني السلام

هذه آخر مرة ... نلتقي فيها وللصمتِ بكاء
مزقت قلبي همومُ الأرض.....
وانسابت من الجرحِ الدماء
فاجمعيني بين كفيك فأني...
جسدٌ من جمر...
في آخر لقاء....

ليبيا – طرابلس – 2004